

أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين جودة التدقيق الخارجي-دراسة استقصائية لعينة من المدققين الخارجيين والأكاديميين-

The Impact of Implementing Digital Accounting Systems on Improving the Quality of External Auditing - A survey study on a sample of external auditors and academics-

نسبية مولاي¹

¹ جامعة البليدة 2-لونيسى علي، مخبر تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية

n.moulai@univ-blida2.dz، noussaibamoulai1992@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/01/31

تاريخ القبول: 2025/01/04

تاريخ الاستلام: 2024/11/08

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية من طرف المؤسسات الاقتصادية على تحسين جودة التدقيق الخارجي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف حاولنا الإجابة على إشكالية "ما مدى تأثير تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين من جودة التدقيق الخارجي؟ من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة الموجهة لمحافظي الحسابات والخبراء المحاسبين وأساتذة التدقيق الجامعيين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي عند مستوى المعنوية أقل أو يساوي 05، وذلك من خلال سهولة وسرعة وصول المدقق للمعلومات المالية التي تعرضها نظم المحاسبة الرقمية، كما تساعد هذه النظم المدقق على توفير تكاليفه وتؤكد على مدى استقلاليته في تقديم مهامه، وتعتبر الاستقلالية من العوامل المهمة التي تؤثر على جودة التدقيق الخارجي بشكل مباشر. الكلمات المفتاحية: نظم المحاسبة رقمية؛ جودة التدقيق الخارجي؛ محافظي الحسابات؛ خبراء محاسبين؛ معلومات مالية.

تصنيف: JEL، M42، M41، C80

Abstract:

This study aims to assess the impact of implementing digital accounting systems by economic institutions on improving the quality of external auditing. To achieve this objective, we sought to answer the question: "What is the impact of applying digital accounting systems on improving the quality of external auditing?" By using a descriptive-analytical approach and designing a questionnaire containing a set of questions directed at external auditors, auditors' supervisors, accounting experts, and university auditing professors, The study found several key results, the most important of which is the existence of a statistically significant effect between digital accounting systems and the quality of external auditing at a significance level of 05 or lower, by the ease and speed with which auditors can access financial information provided by digital accounting systems, additionally these systems also help auditors reduce costs and enhance their independence in performing their duties, with independence being one of the key factors directly influencing the quality of external auditing.

Keywords: Digital Accounting system; Quality of External Auditing; Accounting Governors; Accounting experts; Financial Information.

Jel Classification Codes: C80, M42, M41.

I. مقدمة:

شهدت المحاسبة تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة، فمن محاسبة تقليدية يدوية إلى محاسبة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات من أنظمة مبتكرة ومتطورة توفر الإمكانيات التقنية اللازمة لمعالجة المعلومات المالية، حيث أصبح التوجه في الوقت الراهن منصبا حول رقمنة الأعمال المحاسبية أي توصيلها للأطراف ذوي العلاقة عبر شبكة الأنترنت، إذ يكفي توفر أجهزة الإعلام الآلي وشبكة الأنترنت من أجل الوصول إلى الأعمال التي يقدمها المحاسبين، وهذا في حدود اتفاقيات المؤسسة، بمعنى أن استخدام هذه الأعمال تكون من الأطراف المتفقة مع المؤسسة.

يعتبر المدقق الخارجي سواء كان محافظ حسابات أو خبير محاسبي أو محاسب معتمد من بين مستخدمي المعلومات المالية المقدمة كمنتجات لنظم محاسبية رقمية، لذا فيمكن أن تتأثر أعماله التدقيقية بشكل أو بآخر بكيفية طرح هذه الأصول وذلك بصفته الشخص المؤهل لإبداء الرأي في مدى مصداقية القوائم المالية أي مدى تعبيرها عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة.

إشكالية الدراسة:

يمكن صياغة إشكالية الدراسة كما يلي:

ما مدى تأثير تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على تحسين من جودة التدقيق الخارجي؟

الأسئلة الفرعية:

يمكن تجزئة التساؤل الرئيس كما يلي:

- ✓ لماذا يتم تطبيق نظم المحاسبة الرقمية؟
- ✓ كيف يؤثر حجم مكتب التدقيق في جودة التدقيق الخارجي؟
- ✓ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين نظم المحاسبة الرقمية ومحددات جودة التدقيق الخارجي؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم اقتراح الفرضيات التالية:

- ✓ يمكن أن تطبق المحاسبة الرقمية لتسهيل الوصول إلى المعلومات المالية وتصحيحها في الوقت المناسب؛
- ✓ ربما يؤثر حجم مكتب التدقيق في جودة التدقيق الخارجي من خلال عدد المؤهلين لأعمال التدقيق؛
- ✓ يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي عند مستوى المعنوية أقل أو يساوي 0.05.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من تزايد الاهتمام بالرقمنة والتحول الرقمي، حيث أصبحت كل المعاملات مؤخرا تتم بصورة رقمية لتسهيل عمليات التبادل كما هو الحال في المحاسبة الرقمية التي تساعد على تحقيق التعاون من خلال تبادل المعلومات المالية بين مستخدمي هذه المعلومات، ويعد المدقق الخارجي من أهم وأبرز هؤلاء المستخدمين.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ التعرف على واقع الأصول الرقمية؛
- ✓ محاولة توضيح الأهداف المرجوة من تطبيق نظم المحاسبة الرقمية؛
- ✓ الوصول إلى تبين أثر نظم المحاسبة الرقمية على الرفع من جودة التدقيق الخارجي.

منهج الدراسة:

يعتمد هذا المقال على استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل التأصيل النظري لنظم المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي، مع محاولة إبراز العلاقة بين المتغيرين من خلال تحليل عينة من آراء محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين وأساتذة التدقيق.

الدراسات السابقة:

صادفتنا مجموعة من الدراسات التي تناولت، موضوع المحاسبة الرقمية، والتي كانت كمرجع انطلقنا من خلاله في دراستنا، من بينها:

-دراسة (حسان عبد المنعم مصطفى حسن ، 2022)، مقال بعنوان: أثر نظم المعلومات المحاسبية على التمثيل الصادق للمعلومات .

وتهدف الدراسة إلى دراسة وبحث طبيعة علاقة التأثير والارتباط بين نظم المحاسبة الرقمية والتحول الرقمي والتمثيل الصادق للمعلومات ومدى معنوية هذه العلاقة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة معنوية مع متغيرات الدراسة السابقة الذكر.

-دراسة(محمد المهدي أمير ، 2021)، مقال بعنوان: أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، وقد هدفت الدراسة لمعرفة الآثار المتوقعة من التحول الرقمي للعمليات المحاسبية على مستوى التمثيل الصادق للمعلومات في ظل التطور المرتبط بتطبيق نظم موثوقية المواقع الإلكترونية في بيئة الأعمال السودانية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن نظام المحاسبة الرقمية ساعد في الخصائص الفرعية لخاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وتمثل هذه الخصائص الفرعية في كمال المعلومات ومحايدتها وخلوها من الأخطاء.

-القيمة المضافة لدراستنا: نلاحظ أن الدراسات السابقة تسعى للربط بين المحاسبة الرقمية والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية أو الممارسات المهنية للمحاسبة، بينما تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة في كونها تسعى لإيجاد أثر بين نظم المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي على اعتبار بأن المدقق الخارجي يعتبر من أهم مستخدمي هذه المعلومات المحاسبية.

هيكل الدراسة:

تم تقسيم دراستنا إلى أربعة محاور نعرضها فيما يلي:

✓ المحور الأول: مدخل لنظم المحاسبة الرقمية.

✓ المحور الثاني: جودة التدقيق الخارجي.

✓ المحور الثالث: دور نظم في تحسين جودة التدقيق الخارجي.

II. مدخل لنظم المحاسبة الرقمية

لقد توجهت أغلبية دول العالم لنظم المحاسبة الرقمية نظرا لدورها الفعال في تحقيق التنمية والنهوض بالاقتصاد الرقمي الدولي، كما أنها تسهل استخدام المعلومات لمختلف الأطراف ومن أهمهم المدقق الخارجي.

II - 1 مفهوم المحاسبة الرقمية

تعني المحاسبة الرقمية استعمال مجموعة من التقنيات الرقمية وأنظمة المعلومات لتسجيل المعاملات المالية وتحليلها ومعالجتها والإفصاح عنها داخل المؤسسة في شكل تقارير مالية. (Septyana & Yaya, 2024, p. 41)

وقد عرفت بأنها عملية إنشاء المعلومات المالية ونقلها وإدارتها وتخزينها إلكترونياً، حيث يتم تحويل العمليات اليدوية التي يتعامل معها المحاسبون غالباً إلى رقمنة ثم معالجتها باستخدام البرامج وإمكانات تقنية معينة (Kamaraj, 2023, p. 36) كما تشير إلى تمثيل المعلومات المحاسبية بالتنسيق الرقمي عوض استعمال الأوراق والمستندات كما كان الحال في المحاسبة التقليدية وهذا ما يسهل العمل بالنسبة للمؤسسات حيث يقوم نظام المحاسبة الرقمية بتخزين المعلومات في منطقة معينة، مما يتيح لمستخدمي هذه المعلومات الوصول إليها في الوقت المناسب (Kornchai & Khajit, 2021, p. 412) من التعاريف السابقة نستنتج أن المحاسبة الرقمية هي تلك البيانات والمعلومات المالية المنقولة على شبكة الانترنت من أجل استخدامها في اتخاذ القرار بشتى أنواعه، ونظراً لسرية المعلومات فإن عملية التبادل تتم بشكل سري أو مشفر لمستخدميها بعد الاتفاق مع المؤسسة المصدرة لهذه المعلومات.

II-2 أهداف نظم المحاسبة الرقمية:

تتحقق أهداف نظم المحاسبة الرقمية عندما تتوفر النقاط التالية:

II-2-1 السجل المنهجي :

تساعد نظم المحاسبة الرقمية في الاحتفاظ بسجلات محاسبية منتظمة، مما يساعد في فهم المعاملات اليومية والتجارية بطريقة منهجية؛

II-2-2 حماية المؤسسة :

يتم تأمين المعلومات المحاسبية والمالية بطريقة منهجية ومنظمة تؤدي إلى توفير الأمن لأصول المؤسسة وممتلكاتها، من خلال استخدام نظم التشفير وغيرها من التقنيات التي تحمي نظم المحاسبة الرقمية. (Pushpalatha, 2021, p. 363)

II-2-3 عرض الأرباح والخسائر :

عندما تكون لدينا محاسبة واضحة وبسيطة، فيصبح من السهل جداً على المحاسب أن يعرض حالة العمل من حيث الربح والخسارة على أساس منهجي منتظم ودقيق؛

II-2-4 الميزانيات العمومية :

من خلال الاحتفاظ بالسجلات الصحيحة واستخدام نظم المحاسبة الرقمية، فمن الممكن تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بدقة ووضوح. (Minal & Hemita, 2022, p. 1481)

II-3 مزايا نظم المحاسبة الرقمية

إن تطبيق نظم المحاسبة الرقمية في المؤسسات يحقق مجموعة من المزايا، من أهمها ما يلي:

- تساعد رقمنة المحاسبة في إنشاء التلقائي للبيانات المالية مثل تحليل النسب والتدفق النقدي وبيانات الدخل والميزانية العمومية وبيانات حقوق المساهمين؛

- تكلفة الاحتفاظ بالمحاسبة الرقمية أقل أيضاً، مما يجعلها أكثر فعالية من حيث التكلفة. كما أنه يسرع العمل كما مقارنة بالمحاسبة اليدوية ويمكن حفظها في نسخ إلكتروني؛

- تقليل استهلاك الوقت مقارنة بالمحاسبة اليدوية لأن معظم العمل يتم تلقائياً؛

- استعادة المعلومات بسرعة في حالة فقدانها، حيث يتم حفظها في نسخ إلكترونية؛ (Milind, 2021, p. 258)

- تساعد رقمنة المحاسبة في إنشاء البيانات المالية تلقائياً، مثل النسب التحليلية، قائمة التدفقات النقدية، قائمة الدخل، الميزانية العمومية، بيانات حقوق المساهمين؛ (Pushpalatha, 2021, p. 364)

-تسخير تقنيات التحليلات المتقدمة، يمكن للمؤسسات الحصول على فهم أعمق لسلوك المستهلك واتجاهات السوق والديناميكيات التنافسية. هذه الرؤية تمكن المؤسسات لتحسين استراتيجياتهم، وتعزيز تجارب العملاء، واكتساب ميزة تنافسية في السوق. (Septyana & Yaya , 2024, p. 42)

III. جودة التدقيق الخارجي

إن التدقيق الخارجي هي تلك العملية التي تعتمد على إبداء رأي في محاييد حول مدى دلالة القوائم المالية التي يقوم المحاسب بإعدادها على الوضعية المالية للمؤسسة، على أن يتم إبداء هذا الرأي وفقاً للشروط التي جاءت بها المعايير المتعارف عليها للتدقيق.

III-1 مفهوم جودة التدقيق الخارجي:

عرفت جودة التدقيق الخارجي بأنها عملية الالتزام بمعايير التدقيق ومعايير الأداء بالنسبة للمهنيين داخل مكاتب التدقيق، وتتعلق معايير الأداء بالنزاهة والموضوعية والاستقلالية وتوافر المهارات والكفاءة المهنية. (أسامة، حمزة مفتاح، و جمال، 2020، صفحة 38)

وقد عرفها الاتحاد الدولي للمحاسبين بأنها عبارة عن مجموعة من السياسات والإجراءات المطبقة في مكاتب التدقيق للتأكد من أن أعمال التدقيق قد أنجزت وفقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها والتي تنحصر في المعايير العامة ومعايير العمل الميداني ومعايير إعداد تقرير. (أميرة و مصطفى، 2022، صفحة 802)

وتعتبر جودة التدقيق الخارجي عن كفاءة المدقق الخارجي في اكتشاف الأخطاء الجوهرية في النظام المحاسبي التي تعتمد المؤسسة محل التدقيق (Guy & Thomas, 2024, p. 528)، كما تلعب استقلالية المدقق دوراً هاماً في الكشف عن المخالفات والتحريفات الموجودة بالقوائم المالية. (Michael & Dongmo , 2022, p. 23)

ويمكن القول مما سبق أن جودة التدقيق الخارجي تتلخص في مدى قدرة المدقق الخارجي على أداء مهامه طبقاً للمعايير المتعارف عليها، حيث يجب أن تتوفر فيه الشروط التي أتت بها هذه المعايير من كفاءة وتأهيل علمي، وكذا التخطيط الجيد لعملية التدقيق، بغية التقييم الفعال لنظام الرقابة الداخلية وجمع أدلة الإثبات الكافية لدعم رأيه الذي يدون في الأخير في شكل تقرير يقدم للأطراف المستخدمة لهذا التقرير.

III-2 أهمية جودة التدقيق الخارجي:

تعتبر جودة التدقيق الخارجي من الأساسيات التي يعتمد عليها مستخدمي القوائم المالية، حيث يتوقعون من مخرجات ونتائج عملية التدقيق والتي تكون في شكل تقرير يتم تحريره من طرف المدقق كخلاصة للأعمال التي قام بها أن تكون في أعلى مستويات من الجودة لأنهم يعتمدون على تلك القوائم في عملية اتخاذ قراراتهم ورسم خططهم وسياساتهم وبالتالي فإن جودة التدقيق مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق، حيث تعزز جودة التدقيق إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية، كما تساهم في تضيق فجوة التوقعات في التدقيق بين ما يقدمه المدققين وما ينتظره المستخدمين لأعمال المدققين، كما تساهم جودة التدقيق الخارجي في تدعيم حوكمة الشركات، وبالتالي فإن جودة التدقيق مصلحة مشتركة لجميع الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق (هيبه، عبد القادر، ومحمد العيد، 2017، صفحة 433) وخاصة المساهمين باعتبارهم أساس قيام المؤسسة، حيث تضمن لهم جودة التدقيق الخارجي أن القوائم المالية التي تم المصادقة عليها من طرف محافظ الحسابات تمثل بصدق الوضعية المالية للمؤسسة والأداء الحقيقي لها مما يزيد من الثقة في تلك القوائم المالية عند اتخاذ قراراتهم.

(عائشة، أسماء، و هشام، 2024)، فهذه القوائم تلعب دورا كبيرا في أسواق رأس المال إذ أصبحت جودة التدقيق مهمة ومطلوبة من طرف أكبر المؤسسات الاقتصادية العالمية نتيجة لانهيار المؤسسات وفشل عمليات التدقيق بها (قاسم و فيحاء، 2021) ويمكن القول أن أهمية جودة التدقيق الخارجي تكمن في مدى أهميتها لدى مستخدمي القوائم المالية سواء كانوا مستخدمين داخليين كمساهمين والمدققين داخليين أو مستخدمين خارجيين كالبنوك والهيئات الحكومية والضريبة وغيرهم...

III-3 العوامل المؤثرة في جودة التدقيق الخارجي:

إن جودة التدقيق الخارجي تتأثر بالعديد من العوامل، سنذكر أهمها فيما يلي:

III-3-1 حجم مكتب التدقيق :

يؤثر حجم مكتب التدقيق بشكل إيجابي في جودة التدقيق الخارجي، فكلما كبر حجم مكاتب التدقيق من ناحية عدد المؤهلين لعملية التدقيق وعدد الزبائن وعدد فروع المكتب أو الشركة وكذا الإمكانيات التقنية للمكتب كلما تحققت الجودة في التدقيق. (لخضر و الأمين، 2023، صفحة 190)

III-3-2 أتعاب المدقق :

وهي من أهم المحددات لعملية التدقيق، فكلما كانت الأتعاب ملائمة للجهود التي سيتم تقديمها كلما أدت المهنة بالعناية والكفاءة المهنية اللازمة، وكلما كان الأجر غير مناسب كلما انخفض مستوى الجودة في عملية التدقيق.

III-3-3 سمعة مكتب التدقيق :

تؤثر سمعة مكتب التدقيق برئيسه وجميع موظفيه بشكل كبير على جودة التدقيق الخارجي، فكلما كان مكتب التدقيق ذو سمعة جيدة كلما تم الحرص على توظيف مدققين أو مساعدين ذوي كفاءات مهنية وخبرات عالية وتأهيل علمي جيد، وبالتالي يتم الحفاظ على سمعة المكتب بين مختلف المكاتب الأخرى (يونس و برزين، 2022، صفحة 352)

III-3-4 مدة التدقيق :

تؤثر مدة مزاوله مهنة التدقيق على جودة التدقيق بشكل إيجابي وسليبي بنفس الوقت، حيث أن طول مدة التدقيق لدى نفس المؤسسة تمس باستقلالية المدقق مما يشكك في مدى الالتزام بمعايير التدقيق، ومن جهة أخرى فإن طول مدة التدقيق تسهل بشكل كبير من المهمة نظرا للخبرة والمعرفة الكافية عن نشاطات المؤسسة، مما يحقق مستويات عالية من الجودة. (حسن، 2014، الصفحات 69-70)

III-3-5 الخبرة المهنية :

يعتبر عامل الخبرة من أساسيات تحقيق الجودة في عملية التدقيق، حيث أن التجربة المكررة لهذه المهنة تزيد من احتمالية خلو المعلومات المدققة من الأخطاء الجوهرية، مما يزيد من الاحترافية في تحقيق جودة التدقيق. (عبد الله، 2022، صفحة 471)

III-3-6 تخفيض مخاطر التدقيق :

تؤثر درجة المخاطر من عملية التدقيق بشكل كبير على جودة التدقيق الخارجي، فكلما تمت عملية التدقيق بأقل مستوى من المخاطرة والأخطاء المهنية كلما كانت مخرجات التدقيق الخارجي في أعلى مستوياتها من الجودة. (علاء الدين، 2011، الصفحات 22-23)

IV. دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة التدقيق

تعتبر جودة التدقيق الخارجي ضرورة حتمية في مهنة التدقيق، حيث يتطلب من المدققين التأكيد على مدى مصداقية المعلومات المالية ملتزمين بمعايير التدقيق الدولية والمتعارف عليها، وحتى تكون جودة التدقيق في أعلى مستوياتها فهناك الكثير من

العوامل التي تساهم في ذلك ومن بينها المحاسبة الرقمية، حيث أن هذه الأخيرة توفر للتدقيق العديد من المزايا والفوائد سنلخصها فيما يلي:

- توفر نظم المحاسبة الرقمية البيئة التقنية اللازمة للقيام بأعمال التدقيق بشكل أكثر فعالية، حيث يتم توفير موارد الحاسوب والبنية التحتية اللازمة لتنفيذ مهام التدقيق بطريقة آمنة وفعالة، وبفضل هذه البنية التحتية المشتركة يتمكن المدققون من الوصول للمعلومات المالية والأنظمة المحاسبية بطريقة سهلة وفي الوقت المحدد. (عبد الحق و خيرة ، 2024، صفحة 356)
- تساعد نظم المحاسبة الرقمية المدقق في تخفيض تكاليفه من خلال الخدمات التي تقدمها على شبكة الانترنت بتكاليف تشغيلية أقل من التكاليف المعتادة عليها من قبل، (محمد، 2023، صفحة 646) ومن هنا يمكن القول أن استعمال المحاسبة الرقمية يخفض من تكاليف المؤسسة ومن تكاليف المدقق بنفس الوقت مما يساهم في الرفع من جودة أدائه للمهنة؛
- رفع كفاءة الأداء وكفاءة العمل، حيث أن توفر محاسبة رقمية مرنة مواكبة للتغيرات وقابلة للتعديل في الوقت المناسب تساعد المدقق الخارجي في متابعة ظروف عمل المؤسسة (محمد و سلطان، 2022، الصفحات 202-203)، وهذا ما يجعل أعمال التدقيق أكثر كفاءة وجودة؛
- إن تدقيق المعلومات المالية الرقمية يؤكد على مدى استقلالية المدقق الخارجي ويقضي على المشاكل المتعلقة بالمصالح الشخصية بين المدقق والمؤسسة محل التدقيق (إسكندر و عبد الرحمان، 2023، صفحة 99)، مما يزيد من الثقة في المعلومات المدققة وهكذا تكون الجودة في أعلى مستوياتها.
- تسهل نظم المحاسبة الرقمية عملية وصول المعلومات المالية للمدقق الخارجي، فهي أسرع عملا من المحاسبة اليدوية، حيث يستطيع المدقق الوصول إليها وتصحيحها في الوقت المناسب، وهذا ما يرفع من كفاءة وجودة التدقيق الذي يقوم به.
- ويمكننا القول أن اللجوء لنظم المحاسبة الرقمية بالرغم من الوقت الحالي يعتبر بالأمر الإيجابي أكثر من أن يكون سلبي، فهي تساهم بشكل كبير في الرفع من جودة التدقيق الخارجي من خلال الخدمات التي تقدمها من تخفيض للتكاليف وتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات المالية وبالتالي الرفع من كفاءة التدقيق الخارجي، وتعتبر الكفاءة من الضروريات التي تحقق أعلى مستويات الجودة في مهنة التدقيق حسب ما أقرته المعايير الدولية للتدقيق ومعايير التدقيق المتعارف عليها.

V. الطريقة والأدوات

V-1 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من الأساتذة الأكاديميين المختصين في مجال المحاسبة بجامعة البليدة 2، وكذلك المحاسبين والخبراء المحاسبين، وكذا محافظي الحسابات بولاية البليدة.

أما عينة الدراسة فتم اختيارها عشوائيا، وذلك من خلال توزيع الاستبيان على 40 مفردة، وتم استرجاع 32 منها، وكلها صالحة للدراسة، أي ما نسبته 80%.

وتتمثل خصائص هذه العينة فيما يلي:

الجدول رقم (01): خصائص عينة الدراسة

النسبة المئوية(%)	التكرار	البيان	
46,9	15	ذكر	الجنس
53,1	17	أنثى	
12,5	4	30 سنة فأقل	السن

78,1	25	من 31 إلى 40 سنة	
3,1	1	من 41 إلى 50 سنة	
6,3	2	أكبر من 51 سنة	
9,4	3	ليسانس	المؤهل العلمي
6,3	2	ماستر/ ماجستير	
81,3	26	دكتوراه	
3,1	1	شهادة مهنية	
00	00	خبير محاسبي	الوظيفة
25,0	8	محافظ حسابات	
00	00	محاسب معتمد	
75,0	24	أستاذ	
28,1	9	5 سنوات فأقل	الخبرة
40,6	13	من 6 إلى 10 سنوات	
9,4	3	من 11 إلى 15 سنة	
21,9	7	أكثر من 15 سنة	
100,0	32	الإجمالي	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول أن خصائص عينة الدراسة تتمثل فيما يلي:

- **الجنس:** أغلبية أفراد عينة الدراسة هم من الإناث، حيث تبلغ نسبتهم 53,1%، أما الذكور فيمثلون ما نسبته 46,9%.
- **السن:** إن الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 31 إلى غاية 40 سنة يشكلون الأغلبية في عينة الدراسة، حيث تقدر نسبتهم بـ 78,1%، تليها الفئة التي تقل أعمارهم عن 30 سنة، فنسبتهم تبلغ 12,5%، في حين 6,3% من العينة تتجاوز أعمارهم 50 سنة، وآخر الترتيب نجد الفئة بين 41 و 50 سنة بنسبة 3,1%، ويلاحظ أن عينة الدراسة تتمتع بالشباب.
- **المؤهل العلمي:** أغلبية عينة الدراسة هي من حاملي شهادة الدكتوراه بنسبة 81,3%، تليها فئة حاملي الليسانس بنسبة 9,4%، ثم فئة الماستر والماجستير بنسبة 6,3%، ليأتي في الأخير من لهم شهادة مهنية بنسبة 3,1%.
- **الوظيفة:** يتضح أن الأساتذة هم الفئة الغالبة في عينة الدراسة، وهذا ما يتوافق مع كون أغلبية العينة من الدكاترة، حيث يشكلون ما نسبته 75%، ومحافظي الحسابات نسبتهم 25%.
- **الخبرة:** بما أن عينة الدراسة تتسم بالشبابية، فهذا ما يظهر أيضا من خلال الخبرة، فأغلبيتهم لهم خبرة تتراوح بين 6 و 10 سنوات، وهم يمثلون ما نسبته 40,6%، ثم الفئة التي تقل خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 28,1%، تليها 21,9% كنسبة للفئة التي تفوق خبرتها 15 سنة، وفي الأخير الفئة ذات الخبرة بين 11 و 15 سنة بنسبة 9,4%.

V-2 شرح أداة الدراسة

تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين نلخصهم فيما يلي:

- **الجزء الأول:** تم تخصيص هذا الجزء للبيانات الشخصية لأفراد العينة (الجنس، السن، الخبرة المهنية، المؤهل العلمي، الوظيفة)

- **الجزء الثاني:** وقد خصص لمتغيرات الدراسة، وقد قسم بدوره إلى محورين:

المحور الأول يخص المتغير المستقل نظم المحاسبة الرقمي، حيث قسم هذا المحور إلى 14 عبارة؛
المحور الثاني يخص للمتغير التابع والمتمثل في جودة التدقيق الخارجي، ويحتوي بدوره على 12 عبارة.

V-3 اختبار ثبات الدراسة :

وذلك يتم من خلال معامل ألفا كرومباخ، والذي يقيس نسبة الثبات لإجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تظهر النتائج من خلال الجدول الموالي:

الجدول (02): ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	قيمة الثبات
نظم المحاسبة الرقمية	14	0,618
جودة التدقيق الخارجي	12	0,715
الثبات الإجمالي	26	0,760

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن القيمة الكلية لألفا كرومباخ قدرت بـ 0,760، وهو أكبر من 0,60، وبالتالي الاستبيان يتمتع بثبات جيد، ما يجعل نتائجه موثوقة.

V-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل تحليل بيانات الدراسة واختبار صحة فروضها تم استخدام برنامج SPSS V 26، بالإضافة إلى الأدوات التالية:

- التكرارات والنسب المئوية؛

- المتوسط الحسابي؛

- الانحراف المعياري؛

- معامل الثبات ألفا كرومباخ؛

- معامل الانحدار الخطي البسيط.

VI. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلي سيتم عرض النتائج الخاصة بالتحليل الوصفي لإجابات عينة الدراسة، والتي تظهر من خلال الجداول التالية:

الجدول (03): التحليل الإحصائي الوصفي للمحور الأول (نظم المحاسبة الرقمية)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	الترتيب
01	تساعد نظم المحاسبة الرقمية على تخفيض التكاليف التشغيلية للمؤسسة.	3,94	0,564	موافق	08
02	تساهم نظم المحاسبة الرقمية في تخفيض نسبة الأخطاء المستندية.	4,06	0,504	موافق	05
03	تمكن نظم المحاسبة الرقمية من الحصول على محاسبة مرنة تتكيف مع المعايير المحاسبية	3,78	0,792	موافق	10
04	تحقق نظم المحاسبة الرقمية السرعة في الوصول إلى المعلومات المالية	4,28	0,581	موافق تماماً	01

05	توفر نظم المحاسبة الرقمية الإمكانيات التقنية اللازمة لمستخدمي المعلومات المالية.	3,97	0,647	موافق	07
06	تعزز نظم المحاسبة الرقمية من كفاءة الأداء لدى المحاسبين.	3,91	0,734	موافق	09
07	تؤدي نظم المحاسبة الرقمية إلى زيادة الثقة في المعلومات المالية.	4,06	0,669	موافق	06
08	تساهم نظم المحاسبة الرقمية في زيادة الرضا لدى مستخدمي المعلومات المالية.	3,97	0,647	موافق	07
09	تزيد نظم المحاسبة الرقمية من سرعة الدورة المحاسبية.	3,78	0,792	موافق	11
10	تطور نظم المحاسبة الرقمية من أنظمة معالجة المعلومات المالية.	4,19	0,644	موافق	02
11	توفر نظم المحاسبة الرقمية الحماية الكافية لضمان سرية المعلومات المالية.	3,63	0,751	موافق	13
12	تمكن نظم المحاسبة الرقمية من تحقيق منافع اقتصادية في المستقبل	3,78	0,659	موافق	12
13	تساعد محاسبة الأصول الرقمية على تحقيق التعاون في تبادل المعلومات	4,09	0,390	موافق	04
14	تمكن نظم المحاسبة الرقمية من تصحيح الأخطاء في الوقت المناسب.	4,13	0,609	موافق	03
الإجمالي		3,98	0,241	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات أفراد العينة تتجه نحو الموافقة، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3,98، والانحراف المعياري بلغت قيمته 0,241، ما يدل على وجود تشتت ضعيف في الإجابات، وجاء ترتيب العبارات بشكل مختصر وفق الشكل التالي:

- العبارة الرابعة "تحقق نظم المحاسبة الرقمية السرعة في الوصول إلى المعلومات المالية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,28، وانحراف معياري قدره 0,581، ما يدل على موافقة أفراد العينة على هذه العبارة بشدة، وهذا راجع إلى فهم وإدراك الباحثين لدور الأنترنت في تسهيل وتسريع المعلومة مهما كان نوعها؛

- العبارة العاشرة "تطور نظم المحاسبة الرقمية من أنظمة معالجة المعلومات المالية" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4,19، وانحراف معياري قدره 0,644، وهذا ما يدل على موافقة أفراد العينة على هذه العبارة مما يؤكد اتفاقهم على أن نظم المحاسبة الرقمية تعمل على توفير برامج متطورة تحسن من جودة المعلومات المالية.

- العبارة الرابعة عشر "تمكن نظم المحاسبة الرقمية من تصحيح الأخطاء في الوقت المناسب" جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 4,13، وانحراف معياري قدره 0,609، أي موافقة أفراد العينة على هذه العبارة، وهذا مل يعني أنهم مدركون بأن إدراج المعلومة المالية في وقت سريع يسمح بتصحيح الأخطاء والمخالفات بشكل أسرع.

- العبارة الثالثة عشر "تساعد نظم المحاسبة الرقمية على تحقيق التعاون في تبادل المعلومات" جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4,09، وانحراف معياري قدره 0,390، وهذا ما يدل على موافقة أفراد العينة على هذه العبارة، أي اتفاقهم بأن نظم المحاسبة الرقمية توفر تسهيل عملية تبادل المعلومات المالية بين مختلف أقسام المؤسسة التي تطرح هذه المعلومات.

- العبارة الثانية "تساهم نظم المحاسبة الرقمية في تخفيض نسبة الأخطاء المستندية" جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 4,06، وانحراف معياري قدره 0,504، أي موافقة أفراد العينة على هذه العبارة، وهذا يرجع إلى كون تطبيق نظم المحاسبة الرقمية يقلل من الأخطاء التي عرفتها المستندات التقليدية من تكرار وتلف وغيرها....

- العبارة السابعة "تؤدي نظم المحاسبة الرقمية إلى زيادة الثقة في المعلومات المالية"، احتلت هذه العبارة المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر بـ 4,06 وانحراف معياري قدر بـ 0,699، وقد وافق أفراد العينة على ذلك، مما يؤكد إدراكهم بدور نظم المحاسبة الرقمية في تعزيز جودة المعلومات المالية من خلال تخفيض الأخطاء والمساعدة على إتخاذ القرار.
- جاءت العبارة الخامسة «توفر نظم المحاسبة الرقمية الإمكانيات التقنية اللازمة لمستخدمي المعلومات المالية» والعبارة الثامنة «تساهم نظم المحاسبة الرقمية في زيادة الرضا لدى مستخدمي المعلومات المالية» في نفس المرتبة، وهي المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي قدره 3,97 وانحراف معياري قدره 0,647، هذا ما يعني موافقة أفراد العينة على العبارتين، ويعني هذا اتفاقهم بأن استعمال التقنيات الرقمية في المحاسبة تسهل استخدام المعلومة وترضي مستخدميها.
- العبارة الأولى «تساعد محاسبة الأصول الرقمية على تخفيض التكاليف التشغيلية للمؤسسة»، احتلت المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 3,94 وانحراف معياري قدر بـ 0,564، أي موافقة الأكثرية من أفراد العينة على هذه العبارة، ويرر هذا بأن استعمال نظم رقمية للمحاسبة من شأنه أن يلغي بعض النفقات أو يقلل من تأثيرها، كتكاليف الورق والتخزين وتكاليف الحيازة.
- العبارة السادسة "تعزز نظم المحاسبة الرقمية من كفاءة الأداء لدى المحاسبين"، حيث جاءت في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري قدر بـ 0.734، مما يدل على اتجاه غالبية أفراد العينة نحو الموافقة، ويرجع ذلك للتقنيات التي يقدمها هذا النوع من المحاسبة والتي تجعل المحاسب أكثر كفاءة ومهارة في أداء مهامه مقابل أقل قدر من التكاليف.
- العبارة الثالثة "تمكن نظم المحاسبة الرقمية من الحصول على محاسبة مرنة تتكيف مع المعايير المحاسبية"، جاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 3,78 وانحراف معياري قدر بـ 0,792، أي الموافقة على هذه العبارة، ويعني هذا أن المحاسبة الرقمية قابلة للتعديل وفقا للتطورات التي تأتي بها المعايير الدولية للمحاسبة.
- العبارة التاسعة "تزيد نظم المحاسبة الرقمية من سرعة الدورة المحاسبية"، جاءت في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي 3,78 وانحراف معياري يقدر بـ 0,792، مما يدل على موافقة العينة على العبارة، ويمكن تبرير ذلك بأن استخدام الوسائل الرقمية في المحاسبة يسرع من مراحل الدورة المحاسبية كتسريع الحصول على الموافقات الائتمانية وتوفير الوقت للتحليل المالي.
- العبارة الثانية عشر "تمكن نظم المحاسبة الرقمية من تحقيق منافع إقتصادية في المستقبل"، احتلت المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي قدره 3,78 وانحراف معياري قدره 0,659، وقد كان الاتجاه العام لأفراد العينة للموافقة على هذه العبارة، وهذا يرجع لاتفاقهم حول إمكانية تحقيق منافع مستقبلية من تطبيق هذه النظم، خاصة من جانب توفير التكاليف بمختلف أنواعها.
- العبارة الحادية عشر "توفر نظم المحاسبة الرقمية الحماية الكافية لضمان سرية المعلومات"، وقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3,63، وانحراف معياري قدره 0,751، وبالرغم من موافقة أفراد العينة على هذه العبارة إلا أن هناك نسبة قليلة رفضت أو حايدت هذه الفكرة نظرا للتحوف من شبكة الأنترنت واختراق البرامج المحاسبية، ولكن هذا لا ينفي جهود المحاسبين والتقنيين في تكوين نظام محاسبي قوي مشفر يحمي المعلومة المالية من التسرب لغير أصحاب المصالح المتفق على إمكانية اطلاعهم على المحاسبة المنفذة في إطار عقود المؤسسة.

الجدول (03): التحليل الإحصائي الوصفي للمحور الثاني (جودة التدقيق الخارجي)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للإجابة	الترتيب
01	الأجر الملائم لمجهودات التدقيق يرفع من الكفاءة المهنية للمدقق الخارجي	4,06	0,759	موافق	02
02	ارتفاع أتعاب التدقيق يساهم في بذل العناية المهنية اللازمة في أعمال التدقيق	4,19	0,780	موافق	01
03	تساهم أتعاب التدقيق المرتفعة في تحسين جودة التدقيق الخارجي	3,59	0,979	موافق	03
	أتعاب التدقيق	3,59	0,645	موافق	04
01	يساهم عدد المؤهلين لعملية التدقيق بنفس المكتب في الرفع من جودة التدقيق الخارجي	3,97	0,647	موافق	01
02	تساعد فروع مكتب التدقيق في تحسين جودة التدقيق الخارجي.	3,47	0,671	موافق	02
03	الإمكانيات التقنية لمكتب التدقيق تؤثر إيجاباً على جودة التدقيق الخارجي.	3,34	0,545	محايد	03
	حجم مكتب التدقيق	3,93	0,421	موافق	05
01	تساهم سمعة مكتب التدقيق الجيدة في تحسين جودة التدقيق الخارجي	3,88	0,907	موافق	02
02	توظيف مدققين ذوي كفاءة مهنية يرفع من جودة التدقيق الخارجي	4,01	0,499	موافق	01
	سمعة مكتب التدقيق	4,14	0,599	موافق	02
01	التجربة المكررة لمهنة التدقيق تساعد على خلو المعلومات المدققة من الأخطاء الجوهرية	3,88	0,751	موافق	02
02	تساهم الخبرة المهنية في زيادة الاحترافية في تحقيق جودة التدقيق الخارجي	4,31	0,535	موافق تماماً	01
	الخبرة المهنية	4,09	0,574	موافق	03
01	اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب يحسن من جودة التدقيق الخارجي	4,31	0,535	موافق تماماً	01
02	يساهم انخفاض درجة المخاطر التي تواجه التدقيق في الرفع من مستوى الجودة في التدقيق	4,13	0,554	موافق	02
	مخاطر التدقيق	4,22	0,439	موافق تماماً	01
	الإجمالي	4,07	0,351	موافق	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية إجابات أفراد العينة فيما يخص جودة التدقيق الخارجي تتجه نحو الموافقة، حيث قدر المتوسط الحسابي الإجمالي بـ 4,07، والانحراف المعياري بلغت قيمته 0,351، ما يدل على وجود تشتت ضعيف في الإجابات، وكانت النتائج وفق الشكل التالي:

-مخاطر التدقيق: نلاحظ أن المتوسط الحسابي لهذا البعد قدر بـ4,22، فيما قدر الانحراف المعياري بـ0,439، حيث جاء هذا البعد في المرتبة الأولى، مما يدل على الموافقة الشديدة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد، وهذا يرجع لاعتنائهم بأن مخاطر التدقيق تشكل عائق بالنسبة للمدقق في تقديم مهامه، فكلما قلت هذه المخاطر كلما كان التدقيق في أعلى مستوياته.

-سمعة مكتب التدقيق: حيث قدر المتوسط الحسابي بـ4,14 وانحراف معياري بقدر 0,599، إذ جاء هذا البعد في المرتبة الثانية، وهذا ما يفسر موافقة أفراد العينة على عبارات هذا البعد، ويرجع هذا لاتفاقهم بأن مكتب التدقيق ذو السمعة الجيدة يعمل على توظيف مؤهلين ذوي كفاءة يساهمون في الرفع من جودة التدقيق الخارجي.

-الخبرة المهنية: وقد قدر المتوسط الحسابي بـ4,09 والانحراف المعياري بـ0,574، وقد احتل هذا البعد المرحلة الثالثة، مما يدل على موافقة العينة على عبارات هذا البعد، وهذا ما يؤكد على دور الخبرة والتجربة في تفادي الأخطاء السابقة، مما يساهم في تحقيق مستوى معتبر من الجودة.

-أتعاب التدقيق: قدر المتوسط الحسابي لهذا البعد بـ3,95، والانحراف المعياري بـ0,645، حيث احتل هذا البعد المرتبة الرابعة، ما يدل على الموافقة العامة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد، ويرجع ذلك لاتفاقهم بأن الأجر يلعب دوراً مهماً في بذل العناية المهنية اللازمة لمهام التدقيق، وهذا ما يؤدي إلى الحصول على تدقيق ذو كفاءة مهنية وجودة عالية.

-حجم مكتب التدقيق: قدر هذا البعد بمتوسط حسابي 3,93 وانحراف معياري قدر بـ0,421، وقد احتل المرتبة الأخيرة، وبالرغم من موافقة أغلبية أفراد العينة على العبارات التي تدخل في إطار هذا البعد، إلا أن العبارة التي تفيد بأن: "الإمكانيات التقنية لمكتب التدقيق تؤثر إيجاباً على جودة التدقيق الخارجي"، اتجه غالب الرأي فيها إلى المحايدة، ويمكن أن يرجع ذلك لظنون أفراد العينة أن جودة التدقيق الخارجي تتحدد بمدى الالتزام بمعايير التدقيق من كفاءة وتأهيل علمي أكثر من الوسائل التقنية الموجودة بالمكتب. اختبار صحة الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي عند مستوى المعنوية أقل أو يساوي 0,05؛

تم اختبار صحة هذه الفرضية باستعمال الانحدار الخطي البسيط، وجاءت النتائج وفق الشكل الموالي:

الجدول (05): الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

البيان	معامل التفسير R2	إختبار فيشر		B	إختبارستودنت	
		قيمة المحسوبة F	Sig		قيمة المحسوبة T	Sig
X نظم المحاسبة الرقمية	0,298	12,749	0,001	0,917	1,038	0,307
				0,593	3,571	0,001
Y جودة التدقيق الخارجي						

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V 26

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل التفسير بلغت (0.298) وهذا يعني أن 29.8% من الاختلافات في جودة التدقيق الخارجي تفسرها المحاسبة الرقمية، ويعود الباقي إلى متغيرات أخرى.

يتضح أيضاً أن قيمة فيشر المحسوبة بلغت 12,749، مع مستوى معنوية (0,001)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) وهذا يدل على أن النموذج صالح للتنبؤ بنتائج الدراسة.

قدرت قيمة T للمعلمتين ب (1,038) و (3,571)، كما يتضح أن Sig بالنسبة للمعلمة الأولى أكبر من (0,05)، إذن فهي غير معنوية، أما بالنسبة للمعلمة الثانية فهي أقل من 0,05، إذن فهي معنوية، ومنه نستنتج أنالفرضية محققة، وبالتالي نظم المحاسبة الرقمية تؤثر على جودة التدقيق الخارجي وفق المعادلة التالية:

$$Y=0.593X \text{ أي أن أي تغير في جودة التدقيق الخارجي يعود إلى نظم المحاسبة الرقمية بنسبة } 59.3\%$$

لعوامل أخرى

VII. الخاتمة

لقد ساهم التقدم التكنولوجي بصورة إيجابية في جعل وظيفة المحاسبولة المحاسبة أبسط، حيث جعلت التطورات التكنولوجية المحاسبية عمل المؤسسات بدقة أكبر وأبسط طريقة وأقل جهد، واستمر هذا التطور إلى تكوين نظم للمحاسبة الرقمية تمكن من نقل المعلومات المالية التي تعرضها المؤسسة في تقاريرها على شبكة الأنترنت من أجل استعمالها في اتخاذ القرار، كقرار المصادقة على القوائم المالية الذي يكلف به محافظ الحسابات، أو قرار إبداء الرأي وتنظيم وفحص المحاسبة ويعتبر الخبير المحاسبي هو المسؤول على هذا النوع من القرارات، وهذا يؤكد على العلاقة بين نظم المحاسبة الرقمية والمدقق الخارجي.

VII - 1 نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: يمكن أن تطبق المحاسبة الرقمية لتسهيل الوصول إلى المعلومات المالية وتصحيحها في الوقت المناسب، هذه الفرضية محققة حيث أن توفير الأعمال المحاسبية على شبكة الأنترنت يجعل عملية الوصول إلى المعلومات المالية عملية بسيطة وسريعة في نفس الوقت وتقلل من نسبة الأخطاء المحتملة، وذلك بتصحيحها فور حدوثها.

الفرضية الثانية: ربما يؤثر حجم مكتب التدقيق في جودة التدقيق الخارجي من خلال عدد المؤهلين لأعمال التدقيق، هذه الفرضية أيضا مؤكدة من خلال التأهيل العلمي والعملية للمدققين فكلما كان عدد المؤهلين لعملية التدقيق كبير كلما ساهم ذلك في التعاون على تحقيق أكبر جودة من التدقيق.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المحاسبة الرقمية وجودة التدقيق الخارجي عند مستوى المعنوية أقل أو يساوي 0,05، وقد تم التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال الجانب التطبيقي للدراسة والتوصل إلى أن أي تغير في جودة التدقيق الخارجي يعود إلى نظم المحاسبة الرقمية بنسبة 59,3%، والباقي يعود لعوامل أخرى.

VII - 2 نتائج الدراسة :

بعد دراستنا للدور الذي تلعبه نظم المحاسبة الرقمية في تحسين جودة التدقيق الخارجي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية، نطرحها فيما يلي:

- توفر نظم المحاسبة الرقمية الأمن والحماية اللازمة للوصول إلى المعلومة المالية، وذلك من خلال تطوير نظم وتقنيات التشفير وكذا المراقبة المستمرة للكشف عن أي محاولات للاختراق من شأنها تهديد أمن هذه المعلومات؛
- تسهل نظم المحاسبة الرقمية من عمليات تخزين المعلومات، وذلك من خلال توفير مساحات صغيرة للتخزين بعكس المحاسبة التقليدية التي تستعمل الملفات الورقية والمجلدات والأرشيف لتخزين أعمالها؛
- تساعد نظم المحاسبة الرقمية المدققين الخارجيين في الوصول إلى معلوماتها بأسرع وأسهل طريقة ممكنة، وهذا ما يحقق نسبة معتبرة من الرضا والقبول لديهم؛
- تؤكد نظم المحاسبة الرقمية على مدى استقلالية المدقق الخارجي، وذلك من خلال إمكانية تأدية مهامه من مكتب عمله وعرض نتائجها للمساهمين وأصحاب المصالح دون تدخل الإدارة أو المصالح الشخصية للتأثير على رأيه؛

-تعتبر المحاسبة الرقمية من الحلول المناسبة والمساعدة على تخفيض التكاليف الخاصة بمهام التدقيق عن طريق توفير تكاليف اقتناء النظم والبرمجيات المستعملة من طرف المدقق الخارجي؛

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المحاسبة الرقمية ومحددات جودة التدقيق الخارجي عند مستوى المعنوية أقل أو يساوي 05، وهذا ما يعني إمكانية تحقيق نسبة لا بأس بها من الجودة في التدقيق الخارجي عن طريق نظم المحاسبة الرقمية.

VII-3 اقتراحات الدراسة :

- ✓ ضرورة اللجوء إلى تطبيق نظم المحاسبة الرقمية في الجزائر نظرا لدورها في تحقيق التطور التكنولوجي؛
- ✓ إنشاء دورات تدريبية للمحاسبين الجزائريين من أجل تكوين المهارات الكافية لتطبيق نظم المحاسبة الرقمية؛
- ✓ إنشاء ندوات علمية للمدققين الجزائريين من أجل فهم نظم المحاسبة الرقمية، وبالتالي التمكن من تدقيق معلوماتها رقميا؛
- ✓ محاولة نشر ثقافة المحاسبة الرقمية لدى طلبة المحاسبة على مستوى الوطن، من خلال إدراجها كمقاييس أو دروس كما كان الحال في المحاسبة القطاعية.

VII-4 آفاق الدراسة:

بعد دراستنا لمختلف جوانب الموضوع صادفتنا مجموعة من الآفاق التي يمكن أن يعتمد عليها الباحثين في المستقبل أهمها:

- ✓ دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة المعلومات المالية؛
- ✓ دور نظم المحاسبة الرقمية في تسهيل عملية اتخاذ القرار؛
- ✓ دور نظم المحاسبة الرقمية في تفعيل جودة التدقيق الداخلي؛
- ✓ دور نظم المحاسبة الرقمية في تخفيض التكاليف التشغيلية.

VIII المراجع:

المراجع العربية

1. الشمايلة عبد الله. (2022). أثر جودة التدقيق الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 50(05)، ص 471.
2. بن تردايت وليد، و عازار طارق. (2022). *المعالجة المحاسبية للأصول المثغرة*. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.
3. بوابة أميرة، و بودرامه مصطفى. (2022). أثر التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي على تحسين جودة التدقيق الخارجي. 07(01)، ص 802.
4. بوغاس عادل. (2023). *النقود الإلكترونية والنقود الافتراضية، نشأتها، مفهومها وآثارها الاقتصادية*. مجلة دفا تر البحوث العلمية، 11(01)، ص 840.
5. جاسم حسن. (2014). أثر جودة التدقيق في إدارة الأرباح. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، ص 69-70.
6. جلوب منشد قاسم، و عبد الله يعقوب فيحاء. (2021). تأثير جودة التدقيق الخارجي على جودة المعايير الدولية للتدقيق. *مجلة كلية مدينة العلم*, 13(02)، ص 76.
7. حنان الحسيني، و الأعظمي زنب. (2022). *تحديات تطبيق المعايير المحاسبية في العصر الرقمي*. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.
8. دحمان لخضر، و لباز الأمين. (2023). جودة التدقيق الخارجي بين معايير التدقيق الدولية ومعايير التدقيق الجزائرية- دراسة مقارنة - . مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 09(01)، ص 190.
9. زياي عبد الحق، و مجدوب خيرة. (2024). دور التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق في ظل جائحة كورونا. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 20(35)، ص 365.
10. شحاتة محمد موسى. (2023). أثر محددات القياس والإفصاح المحاسبي عن الأصول الرقمية على تفعيل العلاقة بين عوائد وسيولة الأسهم. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*, 05(03)، ص 408.
11. صنهاجي هبة، عوادي عبد القادر، و عمارة محمد العيد. (2017). أثر تطبيق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة التدقيق الخارجي. *مجلة العلوم الإدارية والمالية*, 01(01)، ص 433.
12. عباد محمد، و الحامي سلطان. (2022). أثر الحوسبة السحابية في جودة الأداء المهني لمراجعي الحسابات في الجمهورية اليمنية. *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية*, 47(01)، ص 202-203.
13. عبده أحمد عبد الله. (2022). *المحاسبة عن الأصول الرقمية كأحد المفاهيم الحديثة للتحول الرقمي*. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*, 03(02)، ص 473.
14. عودة علاء الدين. (2011). أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الخارجي. رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ص 22-23.
15. عون الله سعاد، و عامري رضوان. (2023). *مخاطر وتداعيات تداول العملات المشفرة على استقرار القطاع المالي*. خلا، الفترة 2021-
16. لشلاش عائشة، بن صابر أسماء، و بوعلي هشام. (2024). دور التدقيق الخارجي في تعظيم منفعة الأطراف ذوي العلاقة بمحكمة المؤسسات. *International Journal of Humanities and Educational Research*, 06(03)، ص 168.
17. معمري أسامة، حمزة مفتاح، و عمورة جمال. (2020). متطلبات تحسين جودة التدقيق وتفعيل الرقابة عليها في شركات أو مكاتب التدقيق وفق المعيار الدولي للتدقيق 220. *مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة*, 03(02)، ص 38.
18. مفتاحي محمد. (2023). *متطلبات تنفيذ مهمة التدقيق اخلاحي يف بيئة احلوسبة السحابية*. *مجلة البشائر الاقتصادية*, 09(01)، ص 646.
- نشوان إسكندر، و نشوان عبد الرحمان. (2023). أثر تطبيق الحوسبة السحابية على رفع كفاءة جودة الأداء المهني للمدقق الخارجي. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والقانونية*, 20(03)، ص 99.
19. نواره إيمان. (2023). *إشكالية المحاسبة عن الأصول الرقمية في ظل الاقتصاد الرقمي التحديات والحلول*. *مجلة دراسات إقتصادية*, 17(03)، ص 266.
20. نوري يونس، و عزيز برزين. (2022). *تقييم جودة أداء المدقق الخارجي في ظل معايير التدقيق الدولية*. *مجلة جامعة رابرين*, 09(04)، ص 352.

المراجع الأجنبية:

1. Guy, O., & Thomas, A. (2024). The Determinants Factors of External Audit Quality: A Quantitative Study from Companies in Cameroon. *International Journal of Financial Accountability, Economics, Management, and Auditing*, 06(03), 528.
2. Minal, P., & Hemita, M. (2022). Impact of Digital Accounting in Accountancy. *Ijfans International Journal Of Food And Nutritional Sciences*, 11(10), p 1481.
3. *Digital Assets and SEC Regulation*. (s.d.). (Congressional Research Service) Consulté le 11 03, 2024, sur
4. Kamaraj, R. (2023). Digitalization On TheAccounting Profession AndAccountingStructure-An Overview, *International Journal of Creative Research Thoughts (IJCRT)*, 11(07), p 36.
5. Kornchai, P., & Khajit, N. (2021). Digital Accounting, Financial Reporting Quality and Digital Transformation: Evidence from Thai Listed Firms. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 08(08), p 412.
6. Kud, A. (2019). Substantiation of the Term "Digital Asset": Economic and Legal Aspects. *International Journal of Education and Science*, 02(01), p 45.

7. Michael , F., & Dongmo , K. (2022). External Audit Quality and Value Creation: What Relationship in the Cameroonian Context. *Open Journal of Accounting*, 11(02), p 23.
 8. Milind , M. (2021). Digital Accounting and it's Growth in India. *International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology (IJARSCT)*, 03(01), 258.
 9. Pushpalatha. (2021). DIGITAL ACCOUNTING AND ITS GROWTH IN INDIA. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR)*, 08(11), p 363.
 10. Septyana , P., & Yaya , S. (2024). The Evolution of Digital Accounting and Accounting Information Systems in the Modern Business Landscape. *Advances in Applied Accounting Research*, 02(01), 41.
- References translated from Arabic:**
- I. Al-Shamaila, Abdullah (2022). "The Impact of the Quality of External Auditing in Reducing Creative Accounting Practices," *Arab Journal of Scientific Publishing*, 05(50), p. 471.
 - II. Ben Tardait, Walid & Azar, Tarek (2022). "General Processing of Cryptocurrency Assets," Abu Dhabi, United Arab Emirates: Arab Monetary Fund.
 - III. Boubata, Amira & Bodrama, Mustafa (2022). "The Impact of Integration Between Internal and External Auditing on Improving the Quality of External Auditing," 07(01), p. 802.
 - IV. Bounhas, Adel (2023). "Electronic Money and Virtual Currencies: Their Origin, Concept, and Economic Impact," *Scientific Research Notebooks*, 11(01), p. 840.
 - V. Hassan, Hasim (2014). "The Impact of Auditing Quality on Profit Management," Master's Thesis, College of Business and Economics, University of Basra, Iraq, pp. 69-70.
 - VI. Glob, Manshed Qasem & Abdullah, Yaqub Faiha (2021). "The Impact of External Auditing Quality on the Quality of International Auditing Standards," *City College Journal of Science*, 13(02), p. 76.
 - VII. Jinan Al-Hassani & Al-Azmi, Zainab (2022). "Challenges in Implementing Accounting Standards in the Digital Age," Abu Dhabi, United Arab Emirates: Arab Monetary Fund.
 - VIII. Dahman, Hadr & Labaz, Amin (2023). "The Quality of External Auditing: Between International Auditing Standards and Algerian Auditing Standards – A Comparative Study," *Business Management and Economic
 - IX. Zabani, Abdelhak, and Majdoub, Khira** (2024). "The Role of Digital Transformation in Enhancing the Quality of Auditing Amid the COVID-19 Pandemic," *North African Economics Journal*, 20(35), pp. 365.
 - X. Hassila, Mohamed Moussa** (2023). "The Impact of Accounting Measurement and Disclosure Determinants for Digital Assets on the Relationship Between Stock Returns and Liquidity," *Journal of General Studies*, 05(03pp. 408.
 - XI. Sanhaji, Heiba, Oadi, Abdelkader, and Amamra, Mohamed Eid** (2017). "The Impact of Implementing International Auditing Standards on Improving External Auditing Quality," *Journal of Administrative and Financial Sciences*, 01(01), p. 433.
 - XII. Abad, Mohamed, and Hali, Sultan** (2022). "The Impact of Cloud Computing on the Quality of Professional Performance in Auditing in the Republic of Yemen," *University Researcher Journal for Humanities Sciences*, 47(01), pp. 202-203.
 - XIII. Abd El-Malik, Talah, and Mounsef, Sh** (2021). "The Impact of Cryptocurrencies on the Future of Financial Transactions: Bitcoin as a Case Study," *Industrial Economics Journal*, 1101, p. 184.
 - XIV. Abdu, Ahmed Abdullah** (2022). "Accounting for Digital Assets as a Modern Concept in Digital Transformation," *Scientific Journal of Financial and Commercial Studies and Research*, 03(02), p. 473.
 - XV. Awda, Alaa El-Din** (2011). "The Impact of Risk-Based Auditing Approach on the Quality of External Auditing," Master's Thesis, Department of Accounting, College of Business Administration, Middle East University, Amman, pp. 22-23.
 - XVI. Aoun Allah, Souad, and Amari, Ridwan** (2023). "The Risks and Implications of Cryptocurrency Trading on Financial Sector Stability during the Period 2017-2021," *North African Economics Journal*, 19(31), p. 206.
 - XVII. Challash, Aisha, Ben Saber, Asmaa, and Bouali, Hicham** (2024). "The Role of External Auditing in Enhancing the Benefit of Stakeholders in Corporate Governance," *International Journal of Humanities and Educational Research*, 06(03), p. 168.

- XIX. Mamri, Osama, Hamza, Miftah, and Amoura, Jamal** (2020). "Requirements for Improving Auditing Quality and Activating Control Over It in Audit Firms or Offices According to International Auditing Standard 220," *Advanced Studies in Finance and Accounting Journal*, 03(02), p. 38.
- XX. Meftahi, Mohamed** (2023). "Requirements for Performing External Auditing Tasks in Cloud Computing Environments," *Bashair Economic Journal*, 09(01), p. 646.
- XXI. Nashwan, Iskander, and Nashwan, Abdulrahman** (2023). "The Impact of Cloud Computing Implementation on Enhancing the Professional Quality of External Auditing," *University of Sharjah Journal of Humanities and Law Sciences*, 20(03), p. 99.
- XXII. Nawara, Imene** (2023). "The Problem of Accounting for Digital Assets in the Context of the Digital Economy: Challenges and Solutions," *Economic Studies Journal*, 17(03), p. 266.
- XXIII. Nouri, Younes, and Aziz, Brian** (2022). "Evaluating the Performance Quality of External Auditors under International Auditing Standards," *Rabin University Journal*, 09(04), p. 352.